

مفردات القرآن

قنت .

- القنوت : لزوم الطاعة مع الخضوع وفسر بكل واحد منهما في قوله تعالى : { وقوموا
□ قانتين } [البقرة / 238] وقوله تعالى : { كل له قانتون } [الروم / 26] قيل :
خاضعون وقيل : طائعون وقيل : ساكتون ولم يعن به كل السكوت وإنما عني به ما قال E : (
إن هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام الآدميين إنما هي قرآن وتسبيح) (شطر من حديث
معاوية بن الحكم السلمي الطويل وفيه : ثم قال A : (إن هذه الصلاة لا يحل فيها شيء من
كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن . . .) إلخ . أخرجه مسلم برقم (
537) والنسائي 3 / 14 وأبو داود برقم (930) وانظر : شرح السنة 3 / 238) وعلى هذا
قيل : أي الصلاة أفضل ؟ فقال : (طول القنوت) (الحديث عن جابر قال : قيل للنبي A : أي
الصلاة أفضل ؟ قال : (طول القنوت) . أخرجه مسلم برقم (756) والترمذي (انظر : عارضة
الأحوزي 2 / 178) أي : الاشتغال بالعبادة ورفض كل ما سواه . وقال تعالى : { إن إبراهيم
كان أمة قانتا } [النحل / 120] { وكانت من القانتين } [التحريم / 12] { أمن هو
قانت آناء الليل ساجدا وقائما } [الزمر / 9] { اقنتي لربك } [آل عمران / 43] { ومن
يقنت منكن □ ورسوله } [الأحزاب / 31] وقال : { والقانتين والقانتات } [الأحزاب / 35]
{ فالصالحات قانتات } [النساء / 34]